

## محمد سيد حاج - الأضحية - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمعة والدين برنامج اشارات ونحن في اجل الايام - 00:00:00

وفي اعظم الايام يقول صلی الله عليه وسلم افضل الايام عنده يوم النحر ثم يوم القرىوم عشرة ويوم حداشر من ذو الحجة من افضل الايام عند الله. كما رواه ابو داود في السنن - 00:00:24

ونحن في يوم الأضحى ولا شك ان الناس دائماً يذكرون قضية الفداء الكبيرة. واذ قال ابراهيم عليه السلام لولده اسماعيل اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:00:42

ستجدني ان شاء الله من الصابرين وهذا فيه معنى عظيم من المعانى علينا الا نقف على معنى ان ابراهيم عليه السلام اراد ان يذبح اسماعيل هكذا فقط لكن علينا ان نقف الى ما وراء ذلك - 00:01:03

وهو ان الله جل وعلا اجل شيء في حياتنا وانه يقدم على الوالد والولد وعلى الزوجة والعشيرة وعلى القبيلة والتراب. وعلى المال والحظوظ. قل ان كان اباً لكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - 00:01:21

وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم الفاسقين. ابراهيم عليه السلام وله الله اسماعيل وهو كبير - 00:01:40

وقال اني ذاهب الى ربى سيدتين. ربى هب لي من الصالحين. فوهبه الله عز وجل هذا الغلام وهو كبير صرناه بغلام حليم. وبغلام عليم. لما ينجب الرجل وهو كبير يكون تعلقه بهذا الغلام - 00:01:59

كبيراً لانه اوتىه بعد عناء ومشقة وكان الابتلاء عظيماً والاختبار دليلاً وكان اختباراً حقيقياً ولم يكن تمثيلياً. اذ ان ابراهيم رأى في المنام انه يذبح الولد ورؤيا الانبياء حق فما كان منه الا ان يذبح - 00:02:19

والانبياء وابراهيم خليل وقد قال الله عز وجل لابراهيم اتدرى يا ابراهيم كما عند ابى نعيم في الحلية لما اتخذت خليلاً قال لان العطاء احب اليك من الاخذ. العطاء انه تدي اكتر مما تشيل. اجزوا البت اكتر مما يشيل تشبه لن يكون خليل - 00:02:39

لانه ربنا قال واتخذ الله ابراهيم خليلاً قال ان الله اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً. يعني لا يوجد خليلان في الاولين والآخرين غير نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وجده ابراهيم. لأن النبي صلی الله عليه وسلم من ذرية ابراهيم اه عليهم الصلاة والسلام - 00:03:01

اجمعين. الابتلاء عظيم ربنا ما قال لو اذبحوا في اي وقت. فلما بلغ معه السعي. شب الغلام وصار يتفاعل مع والده وصار يعبر عن مشاعره وصار يعيشه وصار بينهما نوع من انواع التواصل. فلما بلغوا معه السعي. حاجة ذاته في سن خطيرة. سن - 00:03:21

عمره تلتاشر اربعين سنة قال لي اذبحه. طوالى نادوه. قال يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك فلما بلغ معه السعي قال يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:03:49

قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين. يقول العلامة ابن القيم ابراهيم عليه السلام احب ولده ولما امره الله عز وجل بذبح ولده اراد الله ان يذبح بعض الامور في قلب ابراهيم ليكون خليلاً حقاً - 00:04:05

وليكون لله عز وجل صدقاً. ولذلك في الاثر لما ردت علينا قلبك بكلياته ردنا اليك ولدك يا ابراهيم هذا معبر عنه بقوله تعالى فلما اسلموا وهذا الذي ينبغي ان يستفاد. كمال الاستسلام لله جل جلاله في علاه. ان نقدم طاعة الله. وان نقدم - 00:04:25

الله وان نقدم اوامر الله على كل شيء. حتى الان الناس يقول لك والله احنا عارفين ده الصح. لكن الناس يقولوا علينا شنو؟ في اي حاجة. دايرين حفلة ويغنوا ويرقصوا ويهدوا - 00:04:49

تقول له انت ما صح الشريعة ما في الغناء للنساء فقط في صالة وبدون موسيقى. وما في اختلاط والعرس يجibوها في كوشة. ده  
كله حرام. يقول لك والله يا شيخنا عارفين. لكن الناس يقولوا علينا شنو - 00:05:02

يعني انتم كان قال لكم افضحوا جناتكم كنتم تسوا شنو؟ انتم ما قادرين تتخلوا عن ابسط المحرمات طاعة لله واما من خاف مقام  
ربه ونهى النفس عن الهوى. الناس جاهزين للتدين عبارة عن شعائر تعبدية. تصلي وتصوم وتقع و تقوم وتمشي تحج وتجي وحجينا  
وتعلمل الجير في البيت ويا - 00:05:16

من هذا الدار صلي على النبي المختار صلي الله عليه وسلم حجا مبرورا بس ده الدين وذبحنا الضحية وضحيتنا احسن من ضحيتك  
ده الدين وين الدين في الدين انه تكون انت داير تعمل حاجة وبتحبها ومتتعلق بها وتتركها طاعة لله واما من خاف مقام ربه -  
00:05:36

نهى النفس عن الهوى. الناس دارين دين بالمزاج. دين ما يصادموا فيه اهواه ولا حظوظ ولا شهوات. والناس دي كلها بتطلع عالضحية  
يقول لك ضحيت على فكرة وضح ولا شنو؟ لأن النبي من الانبياء ربنا قال ليهو ادبح ولدك ما قال لي الله يا اخي ده بينشروه ده نذبح  
اولادنا - 00:05:56

ما قال كدا فلما اسلما وتله للجبين ناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين. حتى ان الولد امر والده ان يتله  
للجبين اقلب على وشه قال لي حتى لا تقع عينك في عيني فترق لذلك وربما لا تتبعك نفسك. حتى تكون اطوعك - 00:06:15  
لربك عشان كذا نعم الولد الذي يعين والده على طاعته وبره. وهنا ايضا لابد ان نقف مع الاباء والابناء. وكيف تكون العلاقة بينهم مش  
الناس يقول لك ضحيتنا ومشينا صلينا وخلاص لا ما يكفي يا سلام فلما اسلما وتله للجبين ناديناه ان يا - 00:06:42  
ابراهيم قد صدق الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين. ربنا قال ان هذا لهو البلاء المبين. الله قال ده بلاء مبين. يا اخي ما جاءوا اليوم  
اذبحوا اولادكم. قال اليوم ما تعلموا حرام. ما تعلنا النسوان في المسلسلات العريانات. ده ما قادرين عليه؟ ما تكذب. ما تأكل حق  
الناس - 00:07:02

يعني ما قال لك اصبح جناتك. ما هو شوفوا الديك الاتي ان تقدم رضا الله على هوى النفس. من لم يستطع ذلك فلا يقول انه عابد لله  
لم يعرف الله ولم يعبده. ده الدين المحك العملي للدين عندما تصطدم تكون في بيعة كارية وقروش كثيرة - 00:07:22  
ولكنها حرام تتركه مع الناس مع ان الناس يحبون المال حبا جما. تخليها طاعة لله. لما نفعل ذلك تكون بلغنا حقيقة التضحية وحقيقة  
الفداء وحقيقة الاضحية وحقيقة يوم عيد الاضحى. ثم لابد ان نذكره - 00:07:42

اباءنا واحواننا وامهاتنا واحواتنا في يوم العيد انه يوم عفو وصفح. ذبحتم الاضحى. اذبحوا الحقد واذبحوا الحسد وضحوa بالكراهية  
وانحرروا الضغائن من قلوبكم. اذا خرجمت الى المصلى بثياب بيض وهكذا - 00:08:02

لا ينبغي ان تكون السرائر والضمائر ما بالكم باقوا خرجوا الى المصلى بثياب بيضاء وقلوب سوداء يحملون الحقد على اخوانهم.  
والبلاد فيها من الفتنة وفيها من المشاكل وفيها من القبليات وفيها من الاحقاد على العيد ان يكون نقطة تحول فاصلة في حياتنا انه  
00:08:22

ويومه عفو ويوم صفح ويوم تقرب لله ولا تنسوا في يوم العيد ارملة فقدت عائلها وعشيرها وسندها وغضدها بعد الله جل وعلا. لا  
تنسوا يوم العيد ايتاما فقدوا والدهم وطلته البهية عليهم يوم العيد - 00:08:44

وقلوبهم منكسرة ودموعهم باكية. اهدوا اليهم من الطعام واهدوا اليهم من اللحم واهدوا اليهم من الاضحية. ليكون العيد عيدا لنا  
جميعا. في العيد تتجلى قيم الامة. وتظهر ثقافة الامة لكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. العيد  
تتجلى فيه قوة الامة - 00:09:08

خروج جماعي واجتماعي كبير واجواء صادحة وصادفة ومجلجلة بالتكبير والتهليل والتعظيم لله جل جلاله وبعوده الى البيوت

وبتواصل وتصافح. تتصافح الالايدى وتصافح القلوب. ينبغي ان نحقق المعانى الاساسية وان نحقق القيم الرئيسة في يوم العيد.

ليكون عيدنا عيدا سعيدا - 00:09:36

اتقوا الله في انفسكم وقوموا بما اوجبه الله عليكم من حقوق. ادوا الصلوات الخمس في وقتها. صلوا ارحامكم. احسنوا الجوار ايهها

الشباب كونوا سببا للامة وعرضوا للمجتمع وعدة للاوطان وذخرا لاسركم. لا تشتبهوا بما لا ينفع ايتها المرأة - 00:10:05

الترزمي حجابك وحشمتك هي اجمل ما عندك هي زينتك هي تاجك يا ايها الحكم اطيعوا اوامر ربكم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات

الى اهلهما واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم يعزمكم به. ان الله كان سمعا بصيرا. ايها السياسيون - 00:10:25

اجتمعوا على كلمة سواء واتفقوا على المصالح الكلية والامن القومي واساسيات البلد ومصلحة المواطن. بعيدا عن المكاسب

الشخصية والمزايدات الحزبية الضيقة. انها الجميع في يوم العيد ان يرجعوا الى الله جل وعلا - 00:10:45

بروا اباءكم واحسنوا الى زوجاتكم. ولتكن اسعد الناس بكم. اهل بيتكم. كونوا على خير. واظبوا على الصلوات في المساجد وعظاموا

هذه الشعيرة ادوا زكاة اموالكم ايها الاغنياء تكافلوا وترحموا. انها وصايا وتوجيهات عامة في يوم العيد لامة الاسلام. اسأل الله - 00:11:05

جل وعلا ان يتقبل منا وايامكم. وان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. انه ولد ذلك القادر عليه. وصلى

الله وسلام وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلي الله عليه وسلم - 00:11:27